البحث الأول:

" دوافع استخدام طلبة وطالبات جامعة الملك سعود للتويتر وآثاره على العملية التعليمية "

إعـــداد :

د/ عثمان تركي التركي

أستاذ تقنيات التعليم المشارك

كلية التربية جامعة الملك سعود

" دوافع استخدام طلبة وطالبات جامعة الملك سعود للتويتر وآثاره على العملية التعليمية "

د/ عثمان تركي التركي

- **مستخلص الدراسة** :

في ظل تنامي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خصوصا بين فئة الشباب كان لابد من دراسة دوافع طلبة الجامعات في السعودية لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي Twitter وأثره في العملية التعليمية.وقد تم اختيار عينة عشوائية من طلبة وطالبات جامعة الملك سعود من مختلف الكليات الجامعية.وتوصلت الدراسة إلى ان الطالبات أكثر استخداما لموقع Twitter، وأن هناك علاقة بين نوع الكلية التي يدرس بها الطالب واستخدام Twitter حيث توصلت الدراسة إلى أن طلبة الكليات الأنسانية أكثر استخداما لموقع Twitter من طلبة الكليات العلمية والصحية، كذلك توصلت الدراسة إلى أن طلبة السنة الرابعة في الكليات الجامعية هم الأكثر استخداما لموقع Twitter، وأن الطالبات والطلبة كلما تحصل على مزايا من استخدامه لموقع Twitter سواء في دراسته أو حياته بصفه عامة كلما زد معدل استخدامه لموقع Twitter، وأن الطلبة لا يبدون اهتماما باستخدام موقع Twitter عندما يكون سببا في اهدار وقتهم أو مؤثرا على أدائهم الدراسي.

Abstract

The purpose of this research is to theoretically and empirically analyze factors which affect using Twitter by students in Saudi Arabia.Social Networks was only an electronic connection between users but unfortunately it has become an addiction for students, teenagers and even adults. A field survey of university students in Saudi Arabia was conducted using a questionnaire and 400 college students participated inthe questionnaire. The research also examined the role of gender and Twitter usage frequency. Findings revealed that Female student use Twitter more than Male students. Moreover ,the result showed that there is positive significant relationship between Gender, Type of College, year of study,usage benefits, Motivations, and Using Twitterby students at Universities. There is a negative relationship between disadvantages of using Twitter and the rate of usage by college students.

- **مقدمة البحث** :

وسائل الاعلام الاجتماعية هي مجموعة من مواقع الإنترنت التي تدعم التعاون والمشاركة وتقاسم الاهتمامات لبناء المجتمع. وقد اجتذبت هذه التكنولوجيا أعضاء هيئة التدريسفي الجامعات لإشراك وتحفيز الطلاب ليكونوا أكثر نشاطاالمتعلمين (Hughes, 2009). ولا زال هناك اهتمام من اعضاء التدريس بتكامل أدوات وسائل الاعلام الاجتماعي داخل منظومة التعليم (Crook,2008).

ومن أهم وسائل الاتصال الاجتماعي مواقع التواصل الاجتماعي مثل Facebook و twitter لدرجة أنهم أصبحوا جزءا من حياة الطلاب في امريكا (Junco & Mastrodicasa2007; New Media Consortium 2007; Cotton 2008)

وقد أفاد معهد بحوث التعليم العالي (HERI, 2007) في أمريكا بأن ٩٤ ٪ من طلبة السنة الأولى في الجامعات الأمريكية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وقد أوضح (Mastrodicasa & Kepic, 2005) أن ٨٥٪ من طلبة كبرى الجامعات الأمريكية يمتلكون حساب على موقع التواصل الاجتماعي Facebook وهذا يوضح إلى أي مدى أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزء من حياة الطلاب، وبينما كان الطلبة أكثر اهتماما بموقع التواصل الاجتماعي Facebook فان أعضاء هيئة التدريس كانوا اكثر اهتماما بموقع التواصل الاجتماعي twitter واعتبروه جزء من العملية التعليمية.

(Grosseck & Holotescu 2009; Rankin 2009; Ebner et al. 2010; Schroeder et al. 2010)

ويعتبر Twitter أكثر قابلية للحوار العام من Facebook ويعتبر أساس المدونات الصغيرة(Ebner et al. 2010)

لقدأخذت شعبية وسائل الإعلام الاجتماعي تتزايد خلال الربع الأول من عام 2011، واتسعت منصات وقاعدة مستخدمي فيسبوك وتويتر، على سبيل المثال ، اتساعا كبيرا، ليتجاوزعدد مستخدمي Facebook 677 مليون مستخدم في أبريل من العام ٢٠١١ (وجاءت منطقة الشرق الأوسط من بين المناطق التي كان لها نصيب الأسد من حيث عدد المستخدمين الجدد) . وقد تجاوزعدد مستخدمي تويتر 200 مليون في نهاية مارس ٢٠١١، ليبلغ إجمالي عدد التغريدات التي يرسلها هؤلاءأربعة مليارات تغريدة شهريا (Ha, A. 2011.)

وقد شهد موقع تويتر نمواً كبيراً خلال السنوات الخمسة الماضية منذ انطلاقه ليصبح أداة قوية للتدوين المصغر والتي تُستخدَم في أغراض تتنوع بين التسويق وتأييد المشاهير، وتجميع الأخبار ونشرها، وحتى الإغاثة في حالات الكوارث، بالإضافة إلى أغراض أخرى . وكما ذكرنا في المقدمة، فقد ارتفع عدد مستخدمي تويت رليزيد على 200 مليون مستخدم في أبريل 2011، ويصل عددالتغريدات tweets إلى مليار رسالة أسبوعيا . وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن 20 ، 000 مستخدم من صفوة المستخدمين ينتجون حوالي 50 % من رسائل التويتر(Schoonderwoerd, 2011) ومن بين 200 مليون مستخدم يتميز 40 - 30مليون مستخدم فقط بالنشاط، وهذا يعني أن معظم المعلومات الموجودة على تويتر تنتجها أقلية، في حين تستخدم الغالبية تويتر للاطلاع على الأخبار باعتباره مصدرا رئيسا للأخبار أكثر منه أداة للتدوين المصغر. علاوة على ذلك وفقاً لإحصاءات تويتر الرسمية، ارتفع عدد التغريدات في نهاية الربع الأول من عام 2011 إلى 155 مليون رسالة يوميا بعد أن كانت 55 مليون رسالة يومياً في نفس الفترة تقريبا من العام الماضي، مسجلا زيادة يومية قدرها 41 % في عدد التغريدات التي يتم بثها . كما أظهر الربع الأول من عام 2011 زيادة قدرها % 50في تسجيل الحسابات الفريدة الشهرية الجديدة عن طريق أجهزة الهواتف الجوالة، و 52 % في تسجيل الحسابات الجديدة في تويتر.

وبشكل عام، فالشبكات الاجتماعية عبارة عن روابط تكونت من خلال العلاقات الاجتماعية، وفي السنوات العشر الاخيرة ازداد اقبال الناس على التعامل مع

شبكة المعلومات زيادة مضطردة، حيث أن الكثير يتبادلون الأفكار والمشاعر والمعلومات الشخصية والصور، فعلى سبيل المثال ٧٣ ٪ من المراهقين في امريكا يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي والتي من بينها Twitter(Oberst, 2010).

وقد أشار (Schill, 2011)،إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تشجع على السلوك السلبي للطلبة المراهقين ويكونوا أكثر عرضة لتناول الكحوليات والمخدرات، بالإضافة إلى ضياع الكثيرمن وقتهم ولكن في نفس الوقت تساعد الطلبة على تطوير المعرفة واكتساب مهارات جديدة.

بالتالي فإن انتشار مواقع التواصل الاجتماعي أصبح أمرا واقعاً،وأصبح لدى بعض العائلات شيء من القلق حيال زيادة الوقت الذي يقضيه أبناءهم أمام هذه المواقع، مما قد يؤثر على تحصيلهم الدراسي، لذلك فان البحث يقوم بدراسةدوافع استخدام طلبة وطالبات جامعة الملك سعود لموقع تويتر ومدى تأثيره على اداءهم التعليمي.

- **مشكلة البحث** :

بعد ظهور المواقع الاجتماعية الجديدة واقبال الشباب على استخدامها بشكل لافت للأنظار، وبعد أن أصبح موقع Twitter في فترة قصيرة من أهم المواقع التي يستخدمها الشباب خصوصا طلبة الجامعات، لذلك فان البحث يقوم على محاولة دراسة هذه الظاهرة بين طلبة الجامعات السعودية من حيث دوافع استخدامه وآثار ذلك على اداءهم التعليمي.

ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في محاولة الاجابة على الاسئلة التالية:

- ما هي دوافع استخدام طلبة الجامعات لموقع Twitter؟
- هل ينعكس استخدام الطلبة ل Twitter بالسلب او الإيجاب على اداءهم التعليمي؟
- ما هي التأثيرات الإيجابية والسلبية لاستخدام موقع Twitter على طلبة الجامعات؟
- هل يوجد فروق في استخدام موقع Twitter بين الطلبة والطالبات؟
- هل يوجد فروق في استخدام موقع Twitter بالنسبة لنوع الكلية التي يدرس بها الطالب؟

- **أهمية البحث** :

اختار الباحث الشباب الجامعي بسبب أن معظم الدراسات التي اجريت على مختلف الفئات السنية أكدت أن الشباب هم أكثر فئات المجتمع استخداما للإنترنت، ويساعدهم على ذلك سرعة التعلم واكتساب الخبرات الجديدة حيث انهم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاط (Thomas B. & Valley.V. 2011)

كما أشارت نتائج العديد من الدراسات أن الافراد المتعلمين هم أكثر فئات المجتمع استخداما للإنترنت، وأجمعمعظم الباحثين في مختلف دول العالم على ارتفاع نسبة استخدام الإنترنت بين الشباب الجامعي بوجه خاص (Subrahmanyam, 2011)

وتشير عدد من الدراساتأن الافراد الذين يرتبطون بوسيلة اعلامية محددة في فترة شبابهم لا يستطيعون الاستغناء عنها بعد ذلك، وهذا يفسر أن المتعلمين من كبار السن مرتبطين بالصحف أكثر من أي وسيلة أخرى حيث أنهم كانوا أكثر استخداما لهذه الوسيلة في بدأيات شبابهم وبالتالي فإن الشباب الذين يستخدمون الإنترنت سيكونون أكثر تأثرا بهذه الوسيلة وأكثر استخداما لها في المستقبل.

ويعتبر الشباب السعودي أكثر فئات المجتمع في السعودية عددا، وهم الشريحة الأكثر وعيا وتقبلا للمستحدثات والأكثر تأثرا بالتغيرات التي تحدث في المجتمع.ومن جهة أخرى تكمن أهمية الدراسة في كونها من الدراسات القلائل . حسب علم الباحث . التي تناولتالموقع الاجتماعي Twitter وأثره على طلبة الجامعات.

- **الاجراءات المنهجية للدراسة** :
- **نوع الدراسة** :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث يتسم هذا النوع من الدراسات العلمية باستكشاف ووصف الظاهرة المراد دراستها باستخدام أدوات بحثية معينة تناسب طبيعة الموضوع، ويتم استخلاص النتائج واختبار دقتها وثباتها وتعميمها.

- **منهج الدراسة** :

تعتمد الدراسة على المنهج المسحي بوصفه انسب المناهج العلمية لجمع البيانات الميدانيةحول ظاهرة معينة وتوضيحها وتفسيرها وشرح العلاقات الارتباطية بين متغيراتها. (عاطف العبد ٢٠٠٠)

- **أهداف البحث** :

- التعرف على دوافع طلبة الجامعات لاستخدام موقع Twitter .
- التعرف على مزايا وعيوب استخدام موقع Twitter .
- التعرف على واقع استخدام Twitter في العملية التعليمية .
- التعرف على أثر استخدام الطلبة لموقع Twitter على التحصيل الدراسي .
- التعرف على أثر متغير النوع في استخدام موقع Twitter .
- التعرف على مدى وجود علاقة بين التخصص واستخدام موقع Twitter .

- **متغيرات البحث** :

- المتغيرات المستقلة:
  - ✓ مزايا استخدام موقع Twitter .
  - ✓ سلبيات استخدام موقع Twitter .
  - ✓ الخصائص الديموغرافية للطالب .
- المتغير التابع:
  - ✓ استخدام موقع Twitter .

- **فروض البحث** :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى النوع ومدى استخدام موقع Twitter .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى نوع الكلية ومدى استخدام موقع Twitter .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى السنة الدراسية ومدى استخدام موقع Twitter .
- توجدعلاقة ذات دلالةإحصائية بين المزاياالمتحققة من استخدام موقع Twitterواستخدامهفي العملية التعليمية .
- توجدعلاقة ذات دلالةإحصائية بين السلبيات المتحققة من استخدام موقع Twitterواستخدامهفي العملية التعليمية .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام موقع Twitter واستخدامه في العملية التعليمية .

- **الإطار النظري والدراسات السابقة** :

إن أهمية الإنترنت كوسيلة اتصال لا تكمن في اعتبارها امتدادا وتطورا طبيعيا لوسائل الاعلام التقليدية. لا سيما مع ظهور الصحف الإلكترونية وراديو وتليفزيون الإنترنت والخدمات الاخبارية الإلكترونية. ولكن تكمن أهمية الإنترنت في كونها وسيلة اتصال صممت لتضمن خاصية التفاعل بين أطراف العملية الاتصالية من خلال الحوار المفتوح والنقاش الذي تسوده الحرية والديمقراطية والمشاركة الفعالة. (عمر، عزي ٢٠٠٩)

وقد دار جدل حول قدرة شبكة الإنترنت على خلق مجال عام فعال، وفي هذا الإطاريشير (Dahlberg.2010) من واقع تحليل الاف المحادثات اليوميةالمتنوعة عبر الإنترنت يتضح أن هذه المحادثات تعكس وجود بيئة تتيح مجالا واسعا من حرية التعبير مماثلة لبيئة المجال العام. وقد حدد خصائص هذه البيئة في خمس سمات أساسية لابد من توافرها في تطبيقات شبكة الإنترنت بما يتيح لها القدرة على إيجاد البيئة الخصبة لتكون مجالا عاما وفعالا وتتمثل هذه السمات في يأتي:

- الاستقلالية عن أية قوة سياسية أو اقتصادية.
- الشفافية بمعنى عرض مختلف الآراء ووجهات النظر.
- المساواة في اتاحة فرص المشاركة.
- المرونة بمعنى القابلية للتغيير في ضوء النقد البناء.
- الصدق بمعنى تحري الدقة في كل ما يتم تقديمه.

ويشير (Dahlgren.2005)إلى بعض تطبيقات شبكة الإنترنت التي تمثل بيئة خصبة للمجال العام على شبكة الإنترنت وتتمثل فيما يلي :

- المواقع الإلكترونية الحكومية على شبكة الإنترنت: والتي تقدم عادة نمط الاتصال ثنائي الاتجاه، حيث توفر الحكومة من خلال هذه المواقع أدوات للتفاعل مع الجمهور واتاحة امكانية الوصول إلى مختلف المعلومات حول المؤسسات الحكومية والقطاعات الخدميةبالدولة.

- مواقع تسويق الأفكار السياسية: والتي يتم انشاؤها بواسطة مؤسسات ذات اهتمامات وتوجهات وأهداف عامة لتسويق أفكار سياسية محددة.
- المنتديات على شبكة الإنترنت: والتي تمثل بيئة خصبة لتبادل الآراء ووجهات النظر بين الناس والتحاور حولها. وتعد هذه المنتديات احدى التطبيقات الاتصالية على شبكة الإنترنت مثلTwitter.

وبداية فان مواقع التواصل الاجتماعي يقصد بها مجموعة من الأنظمة التقنية عبر شبكة الإنترنت تسهل التفاعل بين الناس، فهذه المواقع تسمح للمستخدمين أن يكونوا جزءا من المجتمع الافتراضي، كما توفر لهم امكانية انشاء ملف تعريف مخصص مع امكانية اضافة النص والصور. إن ملف التعريف أو ملف الملامح الشخصية(profile) يتضمن معلومات أساسية عن المستخدم (صورة واحدة على الأقل او مدونة أو تعليقات أخرى نشرت من قبل المستخدم) وأحيانا يشمل ملف الملامح أفلام فيديو والبومات صور وتطبيقات على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي مثل FacebookأوMyspace ويحتوي الملف دائما على تفاصيل ديموغرافية (السن، الجنس، المكان، الخ) وكذلك الاهتمامات الأساسية مع تقديم وصف واضح عن الشخص الذي يفضل المستخدم التفاعل معه، وبموجب انشاء ملف التعريف يمكن للمستخدمين اضافة أصدقاء جدد وإرسال رسائل للمستخدمين الاخرين وكتابة التعليقات مباشرة على الملفات الشخصية او الصفحات الشخصية، هذه المميزات توفر اللبنات الاساسيةلأنشاء المجتمعات الافتراضية على الإنترنت.

وتقدم هذه المواقع عنصر الربط بين المستخدمين حيث تسمح للأصدقاء الاتصال مباشرة مع بعضهم البعض، لأن الاشخاص غالبا إن لم يكونوا أصدقاء فإنهم يصبحون أصدقاء فيما بعد، كما أنهم ينتمون إلى اماكن مختلفة من العالم، ويتفاعلون مع بعضهم البعض في اوقات مختلفة، ومن هنا توفر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي لمستخدميها فرص البقاء على اتصال مستمر مع الاصدقاء القدامى والتعرف على اشخاص جدد أيضا.

- **خصائص المواقع الاجتماعية** :

تتميزمواقع شبكات التواصل الاجتماعي بخصائص تسمح للأعضاء بوضع شروط تحافظ على الخصوصية، على سبيل المثال فان موقعMyspaceيسمح لأعضائه بان يجعل الملامح تظهر للأصدقاء فقط.(Boyd. D. 2007)،

وتشترك مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في عدة خصائص أساسية من أبرزها ما يلي:

١- الملفات الشخصية/ الصفحات الشخصية :

من خلالها يمكن التعرف على معلومات أساسيه مثل: اسم صاحب الملف وجنسهوتاريخميلاده والبلد والاهتمامات والصورة الشخصية، ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص كمعرفة نشاطه وأصدقاءه.

٢- الأصدقاء العلاقات :

تطلق مواقع شبكات التواصل الاجتماعي مسمى "صديق" على هذا الشخص المضاف لقائمة الاصدقاء بينما تطلق بعض مواقع شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمحترفين مسمى اتصال أو علاقة على الشخص المضاف للقائمة. (محمد، غريب. ٢٠١١)

٣- ارسال الرسائل :

تتيح هذه الخاصية امكانية ارسال رسالة مباشرة لشخص ما سواء كان في قائمة الاصدقاء أو لم يكن.

٤- البومات الصور :

تتيح مواقع شبكات التواصل الاجتماعي لمستخدميها انشاء عدد لا حصر له من الالبومات ورفع الصور واتاحة مشاركة هذه الصور مع الاصدقاء للاطلاع والتعليق.

٥- المجموعات :

تتيح مواقع شبكات التواصل الاجتماعي خاصية انشاء مجموعة اهتمام حيث يمكن لشخص ما يطلق عليه admin انشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة ويوفر الموقع لمالك المجموعة والمنضمين اليها مساحة أشبه ما تكون بمنتدى حوار مصغر، والبوم صور مصغر، كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات بما يعرف بالأحداث أو دعوة أعضاء تلك المجموعة لهذا الحدث ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.

٦- الصفحات :

ابتكرت هذه الفكرة Facebook واستخدمتها تجاريا بطريقه فعالة، ومن خلالها توجد حملات اعلأنية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية وغيرها توجيه صفحاتهم وإظهارهالفئةمحددة من المستخدمين، وتقوم Facebook باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلأن وتقوم فكرة الصفحات على انشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة، وإذا وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتهاإلى ملفهم الشخصي، وفي دراسةمتعمقة تطرقت إلى هذه القضية خلصت دراسةDana Boyd).(2007 إلى أن مواقع شبكات التواصل الاجتماعي تتميز بأربع خصائص غير متوفرة في الحياة العامة وهذه الخصائص هي: الاصرار وإمكانية البحث والتدقيق والجماهير غير المرئية.

- **الدراسات السابقة** :

١- دراسة(Dogan, et. Al. 199) :

دراسة دوجان كانت بعنوان " قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت"، وقد هدفت الدراسةإلى الكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو الاستخدام التعليمي للإنترنتحيث توصلت الدراسةإلى:

- وجود اتجاهات تفضيلية نحو الاستخدام للإنترنت.
- وجود اتجاهات التعليمي تفضيليه لدى الطلاب لتبادل المعلومات المتاحة على الإنترنت مع الاصدقاء.
- ارتفاع نسبة الطلاب مستخدمي الإنترنت.
- لاتوجد فروق معنوية بين الجنسين في استخدام الإنترنت للتعلم.

٢- **دراسة** (Sherman et al.2000) :

دراسة شيرمان كانت بعنوان "الفجوة بين الجنسين من طلبة الجامعة في استخدام الإنترنت"، وقد هدفت الدراسةإلى التعرف على الفروق بين الجنسين في استخدام الإنترنت وكذلك معرفة أهداف استخدامهم للإنترنت.

وقد توصلت الدراسةإلى أن الفجوة بين الطلبة والطالبات بدأت تضيق عما كانت عليه سابقا، ولكن توجد فروق في الاستخدام الجيد لتقنية الحاسب الالي وكيفية التعرف على وسائل وطرق الاستخدام واكتساب الخبرةفي هذا المجال.

٣- **دراسة** (**منصور**. ٢٠٠٤) :

قامت دراسة منصور ببحث مدى استخدام طلاب جامعة البحرين للإنترنت وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها ٣٣٠ طالب وطالبة وقد توصلت إليأهم النتائج التالية:

- ان أكثر الخدمات التي يستخدمها الطلاب هي البريد الإلكتروني والالعاب والدردشة والاخبار.
- توزعت دوافع الاستخدام على مجالات المعلومات، المتعة والترويح، الأندماج الاجتماعي، الهروب والاختلاء بالذات.

٤- **دراسة** (Clark.2007) :

أجريت الدراسة على عينة من ٢٠٢١ طالب وطالبة للتعرف على الاستخدامات والحاجات التي ترتبط باستخدامهم لموقع Facebook وكيفية اعتماد الطلاب على موقع Facebook وتوقعاتهم للخصوصية وحجم المعلومات الشخصية التي يضعونها على موقع Facebookوكيف يستخدم الطلبة هذا الموقع لتفعيل صداقاتهم، وقد توصلت الدراسة إلى أن الاحتفاظ بالصداقات كان أحد أبرز الحاجات التي يحققونها في حين جاء قضاء وقت الفراغ في المرتبة الثانية وأن موقعFacebookيلعب دورا واضحا في التواصل مع الاخرين، كما أن الطلبة يعتمدون علىFacebookبشكل كبير إلى درجة أنهم يشعرون بفقدان شيء هام اذا انقطعوا عن استخدامه لسبب أو لأخر.

٥- **دراسة** (Paul Walsh et al.2008) :

هدفت هذه الدراسة إلىرصد الفوائد التعليميةالمكتسبة من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال تطبيقها على طلبة المدارس في أمريكا على مدى ستة أشهرلطلبة تتراوح أعمارهم ما بين ١٦ـ ١٨ عام، وقد توصل الباحثون في هذه الدراسةإلى أن ٩٤ ٪ من العينة يستخدمون الإنترنت، و٨٢ ٪من العينة يستخدمون الإنترنت من المنزل،و٧٧ ٪ من العينة يستخدمون أحد مواقع

التواصل الاجتماعي. وأشار الطلبة انهم تعلموا من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المهارات التكنولوجية في المرتبة الاولى ثم الابداع والتحرير والتخصص وأسس التصميم، بالإضافة إلى أن الدخل المنخفض للطلاب لم يمنعهم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

٦- **دراسة** (Valerie& Barker.2008) :

أجريت هذه الدراسة للتعرف على دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تم استخدام نظرية الاستخدامات والحاجات ونظرية الهويةالاجتماعية، وقد اعتمدت الدراسة على اسلوب المسح، وتم تطبيق الدراسة على عينة من الطلبة قوامها ٧٠٣ طالب من بينهن٧٨٪ اناث والباقي ذكور،و٥٥٪ انجلو، ١٤٪ لاتين، ١١٪ من جزر الباسفيك، ٧٪ من اسيا، ٣٪ أمريكي من أصل افريقي والباقي من اوروبا والشرق الاوسط.

وقد توصلت الدراسةإلى أن ٨١٪ من العينة يستخدمون الموقع الاجتماعي Myspace و١٨٪ يستخدمون Facebook، وقد توصلت الدراسةأيضا إلى انه توجد أربع دوافع لاستخدام الطلبة لمواقع التوصل الاجتماعي وهي: تمضية الوقت والترفيه واشباع الهوية الاجتماعية والرقابةٍ الافتراضية. كما خلصت الدراسةإلى أن دوافع المراهقين الاكبر سنا لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي: الترفيه وتمضية الوقت واشباع الهويةالاجتماعية واحترام الذات كما أن الطلبة يستخدمون مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بدافع تقليدي مثل تمضية الوقت والهروب من اجل الاسترخاء. وأخيرا تشير النتائج أن الطلبة لا يشعرون بالأمان من خلال المواجهة وجها لوجه ويعتبرون التعبير عن الهوية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي تعويض اجتماعي.

٧- **دراسة** (Lyman &Carter.2008)

قامت الدراسةباستطلاع حول استخدام الشباب لموقعFacebook وYouTube وMyspace

وقد قام الباحثان بقيادة فريق مكون من ٢٨ باحث، حيث أجروا على مدى ٣ سنوات لقاءات ومناقشات مع ٨٠٠ شاب وأسرهم لمدة ٥٠٠٠ ساعة وذلك لملاحظة الشباب اثناء استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي وقد توصلت الدراسةإلى أهم النتائج التالية:

- يبحث الشباب عن علاقات اجتماعيه معقده من المواقع الاجتماعية.
- الشباب لديه دوافع قوية للتعلم من أصدقاءهم من خلال المواقع الاجتماعية.
- يحاول الشباب تعلم المهارات التقنية والاجتماعية التي يحتاجونها من أجل المشاركة الكاملة في المجتمع المعاصر.
- يتميز العالم الاجتماعي الذي يبحث عنه الشباب عبر الموقع الاجتماعي بسمات الديناميكية، حيث أن العلاقات الاجتماعية من خلالها علاقات دائمة وتشمل شبكة من الاصدقاء والمعلومات متوافره دائما في أيوقت.
- تمنح المواقع الاجتماعية الشباب فرصة التفاعل مع شخص اخر.

- لا يأخذ معظم الشباب بكل المميزات الخاصة بفرص التعلم من خلال المواقع الاجتماعية.
- يوجد احترام متبادل بين الشباب واحترام سلطات كل منهم من خلال تلك المواقع حيث لديهم دوافع قوية للتعلم من بعضهم البعض أكثر من التعلم من الكبار.

٨- **دراسة (خضر ٢٠٠٩)** :

هدفت هذه الدراسةإلى التعرف على عادات الطلبة في استخدام المواقع الاجتماعيةمن خلال التطبيق على موقع Facebook، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

- أن السبب الرئيسي لاستخدام الطلبة لموقعFacebook هو اكتساب معارف وتعمق أكثر بالعالم والتواصل مع افراد ذو اهتمام مشترك.
- أجمع كل الطلبةأن الاستخدام المفرط لموقعFacebookيؤدي إلى الأنشغال عن القراءة ويؤدي إلى الكسل والتراخي.
- موقع Facebook يحقق اشباع اجتماعي حيث أنه يخلق مناخ اجتماعي وتواصل بين الطلبة في اوقات العطلات.

مناقشة الامور الدراسية بين الطلبة وتبادل الملفات التي تتعلق بالدراسة بين الطلبة من خلال موقعFacebook.

٩- **دراسة** (Ritzenthaler & Stanton.2009) :

هدفت هذه الدراسةإلىبحث كيفية استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في العملية الدراسية بالجامعةإلى جانب المحاضرات الجامعية وذلك بإنشاء موقع لمجموعه على موقع Facebook لنشر محتوى له علاقة بإحدى المقررات التي تدرس في الجامعة، وتم تطبيق الدراسة على ١٦٧ طالب من المسجلين في المقرر، وقد تمت الاجابة على قائمة الاستقصاء بنسبة ٤٧.٢ ٪ من الطلبة و٥٠.٩٪ من الطالبات، وبينت نتائج الدراسة أن ٢٠.٩ ٪ من عينة الدراسة قامت بالتعليق على حائط المجموعة، و٢٣.٣٪ فقط لم يشاهدوا مقاطع الفيديو و٢١٪ لم يشاهدوا الصور الخاصة بالمقرر الدراسي، وكذلك اشارت الدراسةإلى أن الغالبية من الطلبة يستخدمونFacebook اذا لم يحصلوا على المعلومات من المحاضرة بنسبة ٥٠.٨٪، كذلك فإن ٧٩٪ من العينة ذكروا انهم يحاولون من خلال هذا الموقع التعرف على زملائهم، وأن ٦٤.١ ٪ من الطلبة وافقوا على أن نشر المحتوى الدراسي على موقع Facebook مفيد لهم.

١٠- **دراسة (شطناوي والسماسيري.٢٠١١)** :

تقوم الدراسة على استطلاع حول استخدام الشباب للمواقع الاجتماعية ومدى تأثيرها عليهم من خلال تطبيقها على طلبة جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا واستخدامهم لموقع Facebook، وقد بلغ حجم العينة ٢٠٠ طالب وطالبةمن كلية الفنون الجميلة وكلية العلوم الإدارية، و ٥٠ طالب من كلية الطب والحاسب الالي في جامعة العلوم والتكنولوجيا، وخلصت النتائج إلىأن ٧٠.٥٪ من العينة يعتبرون Facebook جزءا أساسيا من حياتهم اليومية

ولا توجد علاقة ارتباطية بين المتوسط الذي يقضيه أفراد العينة علىFacebook وبين متغيراتهم الديموغرافية، كما توصلت الدراسةإلى وجود علاقة بين طول فترة الاشتراك في Facebook وبين إيجابية أو سلبية اتجاهات المستخدمين.

١١- دراسة (منصور ٢٠١١) :

هدفت الدراسةإلى:

- التعرف على دوافع الشباب الجامعي لاستخدام موقع Face book .
- التعرف على نوعية الموضوعات التي يناقشها الشباب عبر موقع Face book .
- التعرف على أهم التأثيرات المعرفيةوالسلوكيةوالوجدانيةالناتجة عن استخدام الشباب الجامعي لموقع Facebook .
- التعرف على أهم التأثيرات المعرفيةوالسلوكيةوالوجدانيةالناتجة عن مناقشة الشباب لموضوعاتهم المفضلة عبر موقع Facebook.
- التعرف على أهم الحملات الإعلامية التي يشارك فيها الشباب عبر موقع Facebook .

ومن خلال تطبيق الدراسة على طلبة الجامعات في مصر توصل الباحث إلى أهم النتائج التالية:

- جاءت المواقع الاجتماعية في الترتيب الاول الاستخدام بين الجامعات بنسبة ٤٠,٢٪ يليها المدونات ثم موقع YouTube .
- أكثر المواقع الاجتماعية بين طلبة الجامعات في مصر موقع Facebook ثم موقع Twitter ثم موقع Myspace .

وقد تمثلت أسباب تفضيل الشباب للمواقع الاجتماعية في التواصل مع الاخرين وتشكيل مجموعات من الاصدقاء ثم الحرية في عرض الآراء، ومن جهة أخرة اشارت الدراسة إلى أن موقع Facebookأفضل من المواقع الاخرى. كما اشارت الدراسة إلى أن أهم الحملات التي يشارك فيها الشباب الجامعي في مصر عبر موقع Facebook هي حملات للترويج لسلع مصرية.

١٢- دراسة (عبدالرازق .٢٠١١)

قامت هذه الدراسة ببحث مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في اكساب الشباب التعلم الذاتي وذلك بالتطبيق على موقع Facebook. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ١٨٠ مفردة من طلبة كلية الاعلام . جامعة القاهرة (جامعة حكومية) وجامعة مصرللعلوم والتكنولوجيا (جامعة خاصة) وقد هدفت الدراسةإلى:

- معرفة مواقع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما بين الشباب .
- التعرف على دوافع اشباب لاستخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وكذلك الحاجات التي تتحقق لهم جراء هذا الاستخدام.
- التعرف على مدى مساهمة مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في تمكين الشباب من التعلم الذاتي والتفكير في طرق حديثه لهذا التعلم.

- التعرف على مدى متابعة الشباب للأخبار والاحداث الجاريةوالمشاركة في التفاعل مع قضايا المجتمع من خلال مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.
- التعرف على وجهة نظر الشباب بمدى اقتناع الأسرةالمصرية بجدوى استخدامهم لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التعلم الذاتي والمشاركة المدنية.
- التعرف على مدى اختلاف علاقة الشباب بمواقع شبكات التواصل الاجتماعي باختلاف الخصائص الديموغرافية لهؤلاء الشباب.

وقد توصلت الدراسةإلى أهم النتائج التالية:

يقع Facebookفي المرتبة الأولى من حيث استخدام الشباب يليه YouTubeثم موقع MySpace ثم Linkedin ثم Friendster واخيرا Twitter.

بينت الدراسة ان ٦٥,٦٪ من عينة الدراسة موافقتهم نحو استخدام الشبكات الاجتماعية في العمليةالتعليمية حيث تساعدهم على التحصيل الدراسي من خلال التواصل مع زملاء الدراسة، ويرى الشباب في عينة الدراسة أن المؤسسات التعليمية يجب أن تستفيد من مواقع التواصل الاجتماعي في مجال التعليم حيث أن محتوى تلك الشبكات قد تؤثر على اكتساب الشباب مهارات التعلم الذاتي والمشاركة المدنية والبحث عن الجديد في مجال المعرفة.

بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين معدل تعرض الشباب عينة الدراسة لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى التواصل البناء مع الأصدقاء ذوي الاهتمامات المشتركة.

كلما زاد التواصل البناء مع الأصدقاء من خلال استخدام عينة الدراسة لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي زادت المشاركة المدنية وتطوير الذات لديهم كما أثبتت الدراسة أنه كلما زاد التواصل البناء مع الأصدقاء لدى الشباب من خلال استخدامهم لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي زاد اكتسابهم لمهارات التعلم الذاتي كالمهارات التقنية.

لا توجد فروق جوهرية بين الشباب عينة الدراسة من حيث تعرضهم لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي والحاجاتالمتحققة منها المتمثلة في المشاركة المدنية وتطوير الذات وأخيرا تدعيم عملية التعلم واكتساب المهارات التقنية وذلك حسب خصائصهم الديموغرافية(السن والنوع والتعليم سواء جامعة خاصة أو حكومية).

- **مجتمع البحث** :

ويعني مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق أهداف الدراسة، وتعميم نتائجها على كل مفرداته الا أنه يصعب الوصول إلى المجتمع المستهدف بضخامته، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول اليه لجمع البيانات والذي يمثل مجتمع الدراسة ويمكن اختيار العينةمنه. (عبدالحميد، ٢٠٠٠)

ويتمثل مجتمع البحث من طلبة الجامعات في المملكة العربية السعودية لسهولة وصول الباحث إليهم والتعامل معهم وكذلك مقدرتهم في التعبير عن أنفسهم وآرائهم وفهمهم لأسئلة استمارة الاستبانة بالإضافة إلى امكانية الرجوع إليهم لاستكمال بيانات بعض الأسئلة.

- **عينة البحث** :

تحدد العينة على انها ذلك الجزء من الكل، والذين يجري اختبارهم وفق قواعد وطرقعلميةبحيث يمثلون المجتمع تمثيلا صحيحا.

وتتكون عينة البحث من مجموعة من طلبة جامعة الملك سعود في مدينة الرياض وذلك لسهولة اتصال الباحث بهم.وقد تم اختيار جامعة الملك سعود من بين الجامعات السعودية وذلك للأسباب الآتية:

- نوعية التخصصات العلمية المختلفة المتاحة بها.
- وجود طلاب من كافة محافظات المملكة.
- إقامة الباحث في مدينة الرياض (مقر الجامعة) مما يؤثر في التكاليف والوقت والمجهود.

وقد تم حصر الكليات النظرية والعلمية في جامعة الملك سعود وقد بلغت ١٢ كليه موزعه كالآتي :

- **الكليات الأنسانية**:

الآداب،التربية،علوم الرياضة والنشاط البدني، اللغات والترجمة،السياحة والآثار،معهد اللغويات العربية، الحقوق والعلوم السياسية .

- **الكليات العلمية**:

إدارة الأعمال، العمارة والتخطيط، علوم الحاسب والمعلومات، علوم الأغذية والزراعة، العلوم، الهندسة .

- **الكليات الصحية**:

التمريض، العلوم الطبية التطبيقية، الصيدلة، طب الأسنان، الطب البشري الخدمات الطبية الطارئة.

- **كليات المجتمع**:

الدراسات التطبيقية، كلية المجتمع .

وقد بلغت عينة الدراسة ٤٠٠ طالب وطالبة وذلك تطبيقا للمعادلة الإحصائية التي تمكن من التعميم إذا زاد المجتمع عن عشرة الاف مفرده، فينبغي ألا تقل العينة عن ٣٨٤ مفرده للتعميم وبمستوى ثقة ٩٥٪ في حدود المجتمع الذي سحبت منه العينة. (البرجس، ٢٠١١)

- **ثبات وصدق المقياس** :
- **أ - اختبار الثبات والاتساق الداخلي للمقياس المستخدم في البحث** :

١- ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل الفا كرونباخ، ويقصد بثبات المقياس درجة خلو المقياس من الأخطاء، أي درجة الاتساق الداخلي بين

العبارات المختلفة والتي تقيس متغير ما، والثبات يعني الاستقرار أي الحصول على نفس القيم عند اعادة استخدام اداة القياس وبالتالي فهو يؤدي إلى الحصول على نفس النتائج او نتائج متوافقة في كل مرة يتم فيها اعادة القياس وكلما زادت درجة الثبات واستقرار الأداة كلما زادت درجة الثقة فيه، كذلك يعني امكانية الاعتماد على قائمة الاستقصاء المستخدمة في الدراسة من حيث ثبات النتائج التي يتم التوصل اليها اذا ما تكررت عملية القياس بنفس القائمة وتحت نفس الظروف وتم ذلك من خلال استخدام طريقة الفا كرونباخ.

يهدف الجدول رقم ١ إلى التأكد من أن عبارات قائمة الاستقصاء تتمتع بدرجه عالية من الثبات بدرجه لا تقل عن ٠.٦ ودرجه عالية من الصدق حتى يتمكن الباحث من الاعتماد على قائمة الاستقصاء في التحليل الاحصائي، كما يهدف الجدول للتأكد من درجة الاتساق الداخلي لعبارات قائمة الاستقصاء من خلال التأكد من الجوانب الآتية:

- اختبار مدى دقة وملائمة الالفاظ والمصطلحات المستخدمة.
- اخبار مدى سهولة وفهم العبارات الواردة في قائمة الاستقصاء.
- اختبار رد فعل المستقصى .

جدول رقم : ١ Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
٠.695	٠.690	19

ومن خلال الجدول رقم ١ يتضح معامل الثبات لمحاور قائمة الاستقصاء ٠.٦٩٠ وهذا يعني أن قائمة الاستقصاء تتمتع بالثبات الداخلي، وبناء عليه يمكن معرفة معامل الصدق من خلال إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات، حيث أن معامل الصدق للعبارات في قائمة الاستقصاء يساوي ٠.٨٣٣

مما يعنى ان العبارات تتمتع بنسبة صدق ٨٣٪.

جدول رقم ٢ : استخدام طلبة وطالبات الجامعة لموقع Twitter

استخدام الشباب الجامعى لموقع Twitter	التكرار	%
يستخدم	٤٠٠	١٠٠
لا يستخدم	-	
الاجمالى	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع أفراد العينة يستخدمون موقع Twitter حيث بلغت نسبتهم ١٠٠٪.

جدول ٣ : السمات الديموغرافية لعينة الدراسة

النوع	التكرار	النسبة
طالب	١٦٠	٤٠٪
طالبة	٢٤٠	٦٠٪
الاجمالى	٤٠٠	١٠٠

جدول ٤: توزيع عينة الدراسة على كليات الجامعة

نوع الكلية	التكرار	النسبة
علمية	٦٥	١٦,٢٥
صحية	٧٦	١٩
انسانية	١٢٠	٣٠
نسائية	٩٨	٢٤,٥
مجتمع	٤١	١٠,٢٥
الاجمالى	٤٠٠	١٠٠

- **اختبار الفروض** :

الفرض الاول: لا توجد فروق ذات دلالةإحصائية تعزى إلىالنوع ومدى استخدام موقع Twitter .

جدول ٥: اختبار T لاختبار العلاقة بين متغير النوع واستخدام الطالب لموقع Twitter

المتغير المستقل	النوع	ن الحجم	متوسط	قيمة T	درجات الحرية	مستوى المعنوية
النوع	طالب	160	٢,٣٩	١,٧٤٦	بين المجموعات ٢	غير دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٥ ٪
	طالبة	240	٢,٥٠		داخل المجموعات ٣٩٨	

من خلال الجدول رقم ٥ يتضح عدم وجود فروق معنوية بين النوع وبين استخدام موقع Twitter حيث بلغت قيمة T ١,٧٤٦ وغير دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٥٪، حيث يتضح من الجدول أن متوسط استخدام الطلبةلموقع Twitter يساوي٢,٣٩ بينما الطالبات ٢,٥٠ وبالتالي نرفض الفرض الاول: لا توجد فروق ذات دلالةإحصائية تعزى إلىالنوع ومدى استخداموقع Twitter .

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالةإحصائية تعزى إلى نوع الكلية ومدى استخدام موقع Twitter .

جدول ٦: اختبار تحليل التباين OneWay Anova للفرق بين المبحوثين (عينةالدراسة)حسب نوع الكليةواستخدام موقع Twitter

نوع الكلية	العدد	المتوسط الحسابى	الأنحراف المعيارى	ف	درجة الحرية	مستوى المعنوية
علمية	٦٥	٢,٥٦	١,٠٩	١٩,٧١	5.395	غير دال إحصائيا عند مستوى ٥٪
صحية	٧٦	٢,٣٣	٠,٨٦			
إنسانية	١٢٠	٣,٠١	٠,٨٩			
نسائية	٩٨	٣,٢٥	١,٢١			
مجتمع	٤١	٢,٨٩	١,١٩			

اظهر استخدام تحليل التباين One Way Anova وجود فروق دالةإحصائيا بين المبحوثين (عينة الدراسة) في استخدامهم لموقع Twitter ونوع الكلية ويتضح من الجدول أن طالبات الكليات النسائية هم الأكثر استخداما لموقع Twitter بمتوسط ٣,٢٥ يليها طلبة الكليات الأنسانية بمتوسط ٣,٠١، ثم طلبة

كليات المجتمع بمتوسط ٢,٨٩، ثم طلبة الكليات العلمية بمتوسط ٢,٥٦ ، ثم طلبة الكليات الصحية بمتوسط ٢,٣٣. وبالتالي يتم رفض الفرض العدمي بعدم وجود فروق ذات دلالةإحصائية ويتم قبول الفرض البديل وجود فروق ذات دلالةإحصائية بين نوع الكلية التي يدرس بها الطالب واستخدام موقع Twitter .

الفرض الثالث : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى السنةالدراسية واستخدام موقع Twitter .

جدول ٧: اختبار OneWay Anova للفرق بين المبحوثين (عينة الدراسة) طبقا للسنةالدراسيةواستخدام موقع Twitter

نوع الكلية	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	ف	درجة الحرية	مستوى المعنوية
السنةالدراسية الاولى	٢,٨٨	١,٨٧	٢٢,٤٥	5.395	غير دالإحصائيا عند مستوى ٥٪
السنةالدراسية الثانية	٢,٦٤	١,٠٢			
السنةالدراسية الثالثة	٣,٠٥	٠,٤٥			
السنةالدراسية الرابعة	٣,٨٥	١,٤٤			

اظهر استخدام تحليل التباين One Way Anova وجود فروق دالةإحصائيا بين المبحوثين (عينة الدراسة) في استخدامهم لموقع Twitter والسنةالدراسية ويتضح من الجدول أن طلبة السنةالدراسية الرابعة هم الاكثر استخداما لموقع Twitter بمتوسط ٣,٨٥ يليها طلبة الكليات السنةالدراسية الثالثة بمتوسط ٣,٠٥، ثم طلبة كليات السنةالدراسية الاولى بمتوسط ٢,٨٨، ثم طلبة السنة الثانية بمتوسط ٢,٦٤. وبالتالي يتم رفض الفرض العدمي بعدم وجود فروق ذات دلالةإحصائية ويتم قبول الفرض البديل وجود فروق ذات دلالةإحصائية بين السنةالدراسية التي يدرس بها الطالب واستخدام موقع Twitter .

الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المزايا المتحققة من استخدام موقع Twitter واستخدامه في العملية التعليمية .

جدول ٨ : تحليل الأنحدار البسيط (المزاياالمتحققة من استخدام Twitter)

المتغير المستقل	معامل الأنحدار (b)	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	(t)	معنوية (t)	التباين ANOVA F	درجات الحرية (df)	مستوى المعنوية
المزايا المتحققة	1.8	٠,٧٥٧	٠,٥٧٣	١٢,٦٣٩	٠,٠٠١	١٥٩,٧٥	١,٣٩٩	٠,٠٠١

تشير نتائج تحليل الأنحدار لمتغير المزاياالمتحققة من استخدام موقع Twitterإلى :

وجود علاقة ارتباط (R) معنوية طردية بين المزاياالمتحققة واستخدام موقع Twitter بنسبة ٧٥٪،أي أن المزاياالمتحققة من استخدام موقع Twitter لها دور إيجابي في جذب طلبة الجامعات لاستخدام موقع Twitter .

أكد اختبار (F) على جودة نموذج العلاقة بين المزاياالمتحققة ومدى استخدام طلبة الجامعات لموقع Twitter (١٥٩,٧٥) وهي دالةإحصائيا عند مستوى معنوية(0.001)وبالتالي يمكن الاعتماد على هذا النموذج والاطمئنان إلى صحة النتائج.

أظهر اختبار (t) (١٢,٦بمستوى معنوية ٠,٠٠١) الذي يستخدم لمعرفة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، أنالمزايا التي يحصل عليها طلبة الجامعات من استخدام موقع Twitter له تأثير إيجابي في جذب طلبة الجامعات لاستخدام هذا الموقع وبالتالي كلما حصل الطلبة على مزايا اكثر كلما استطعنا التنبؤ بعدد الطلبة المحتملين لاستخدام موقع Twitter .

يشير معامل التحديد (R2) الذي يقيس نسبة ما يفسره المتغير المستقل للتغير في المتغير التابع ان متغير المزاياالمتحققة يساهم في تفسير ٥٧ ٪ من التغير في درجة استخدام طلبة الجامعات لموقع Twitter، وبناء على النتائج السابقة يتم قبول الفرض بوجود علاقة بين المزاياالمتحققة من استخدام موقع Twitter ومعدل استخدام موقع Twitter.

الفرض الخامس: توجدعلاقة ذات دلالةإحصائية بين السلبيات المتحققة من استخدام موقع Twitter واستخدامهفي العملية التعليمية

جدول ٩: تحليل الأنحدار البسيط (السلبياتالمتحققة من استخدام Twitter)

المتغير المستقل	معامل الأنحدار (b)	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	(t)	معنوية (t)	التباين ANOVA		
						F	درجات الحرية (df)	مستوى المعنوية
السلبيات المتحققة	- ١,٧	-٠,٦٨١	٠,٤٦٣	-١٢,٧	٠,٠٠٢	١٦٢,٢	1.399	٠,٠٠٢

تشير نتائج تحليل الأنحدار لمتغير السلبيات المتحققة من استخدام موقع Twitterإلى:

وجود علاقة ارتباط (R) معنويةعكسية بين سلبيات استخدام موقع Twitter ومعدل استخدامه في العملية التعليمية بنسبة ٦٨٪، أي أن المزاياالمتحققة من استخدام موقع Twitter لها دور إيجابي في جذب طلبة الجامعات لاستخدام موقع Twitter .

أكد اختبار (F) على جودة نموذج العلاقة بين سلبيات استخدام موقع Twitterومعدل استخدام طلبة الجامعات لموقع Twitter (١٦٢,٢) وهي

دالةإحصائيا عند مستوى معنوية(0.002) وبالتالي يمكن الاعتماد على هذا النموذج والاطمئنان إلى صحة النتائج.

أظهر اختبار (t) (١٢,٧) بمستوىمعنوية ٠,٠٠٢) الذي يستخدم لمعرفة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، أن السلبيات التي قد يتعرض لها الطالب من استخدام موقع Twitter لها تأثير سلبي في جذب طلبة الجامعات لاستخدام هذا الموقع .

يشير معامل التحديد (R2) الذي يقيس نسبة ما يفسره المتغير المستقل للتغير في المتغير التابع أن متغير السلبيات يساهم في تفسير ٤٦ ٪ من التغير في درجة استخدام طلبة الجامعات لموقع Twitter، وبناء على النتائج السابقة يتم قبول الفرض بوجود علاقة عكسية بين السلبيات المتحققة من استخدام موقع Twitter ومعدل استخدامه.

الفرض السادس: توجد علاقة ذات دلالةإحصائيةبين دوافع استخدام موقع Twitterواستخدامهفي العملية التعليمية.

جدول ١٠: تحليل الأنحدار البسيط - (دوافع استخدام Twitter)

المتغير المستقل	معامل الأنحدار (b)	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	(t)	معنوية (t)	التباين ANOVA		
						F	درجات الحرية (df)	مستوى المعنوية
دوافع الاستخدام	٠,٠٠٨	٠,٨١٥	٠,٦٦٥	١٥,٣	٠,٠٠١	٢٣٥,٩	1.399	٠,٠٠١

تشير نتائج تحليل الأنحدار لمتغير دوافع استخدام موقع Twitter إلى:

وجود علاقة ارتباط (R) معنوية طردية بين دوافع استخدام موقع Twitterومعدل استخدام موقع Twitter بنسبة ٨١٪،أي أن دوافع استخدام موقع Twitter لها دورايجابي في جذب طلبة الجامعات لاستخدام موقع Twitter.

أكد اختبار(F) على جودة نموذج العلاقة بين الدوافع ومدى استخدام طلبة الجامعات لموقع Twitter(٢٣٥,٩) وهي دالةإحصائيا عند مستوى معنوية(0.001) وبالتالي يمكن الاعتماد على هذا النموذج والاطمئنان إلى صحة النتائج.

أظهر اختبار (t) (١٥,٣) بمستوىمعنوية ٠,٠٠١) الذي يستخدم لمعرفة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، أندوافع طلبة الجامعات من استخدام موقع Twitterلها تأثير إيجابي في جذب طلبة الجامعات لاستخدام هذا الموقع .

يشير معامل التحديد (R2) الذي يقيس نسبة ما يفسره المتغير المستقل للتغير في المتغير التابع ان متغير المزاياالمتحققة يساهم في تفسير٦٦٪ من التغير في درجة استخدام طلبة الجامعات لموقع Twitter، وبناء على النتائج السابقة

يتم قبول الفرض بوجود علاقة بين دوافع طلبة الجامعات من استخدام موقع Twitter ومعدل استخدام موقع Twitter.

- **النتائج** :

تجلت أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة فيما يلي:

- يعتبر استخدام الطالبات لموقع Twitter اكبر من استخدام الطلبة. فقد أثبتت الدراسة وجود علاقة بين النوع واستخدام موقع Twitter ، حيث أن الأناث اكثر استخداما من الذكور.وقد بينت الدراسة أن الطالبات في الكليات النسائية هم الاكثر استخداما لموقع Twitter مقارنة بالكليات الاخرى.
- طلبة الكليات الأنسانية أكثر استخداما لموقع Twitter من طلبة الكليات العلمية. فقد أثبتت الدراسة أن نوع الكلية التي يدرس بها الطالب لها علاقة بمدى استخدامه لموقع Twitter .
- طلبة المستويات الأخيرة أكثر استخداما لموقع Twitter من طلبة المستويات الأخرى. أثبتتالدراسة أن السنةالدراسية التي يدرس بها الطالب لها علاقة بمدى استخدامه لموقعTwitter، حيث أن طلبة السنة الدراسية الرابعة هم الأكثر استخداما بين باقي السنوات.
- وجود علاقة بين المزاياالمتحققة من استخدام موقع Twitter ومدى اقبال الطلبة على استخدامه،وبالتالي كلما حصلوا على مزايا من استخدامهم لموقع Twitter كلما اقبلوا وازداد استخدامهم لموقع Twitter.
- وجود علاقة عكسيه بين سلبيات استخدام موقع Twitter ومدى اقبال الطلبة على استخدامه،وبالتالي كلما شعر الطلبة بعدم استفادتهم من استخدام موقع Twitter كلما قل اقبالهم على استخدام موقع Twitter .
- وجود علاقة بين دوافع الطلبة لاستخدام موقع Twitter ومدى اقبالهم على استخدام موقع Twitter ،وبالتالي كلما ازدادت دوافع الطلبة نحو موقع Twitter كلما اقبلوا وازداد استخدامهم لموقع Twitter .

- **التوصيات** :

- الاهتمام بإجراء دراسات حول استخدام موقع Twitter وتأثيراته على الفئات العمرية المختلفة من الاطفال وكبار السن.
- قيام وسائل الاعلام المطبوعةوالمرئية والمسموعة بدورها في التوعية لطلبة الجامعات حول كيفية الاستخدام المفيد لدراستهم،ومحاولة الحد من استخداماته السلبية.
- توجد حاجه ملحة لدراسة مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام واهميتها في بناء مجتمعات تعليمية عبر الإنترنت تجمعها مصالح واهتمامات مشتركه أو أنشطه ذات طابع واحد توفر لهم الأدوات التي تساعدهم على ذلك.
- ضرورة الاهتمام بالقيام بدراسة عن القائمين على العمليةالتعليمية واستخدامهم لموقع Twitterوتطويرها للتواصل مع الطلبة.

- دراسة تأثير موقع Twitter على حياة المستخدمين الاجتماعية والنفسية.
- الاهتمام بدراسة تأثير مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام على حياة المستخدمين وتأثيرها السلبي من ناحية العلاقات الاجتماعية التي تقل نتيجة الاستخدام المفرط لتلك الشبكات مما يؤدي إلى الأنعزال.

- **قائمة المراجع** :

- أزهر، محمد. (١٩٨٦).**أصول البحث العلمي**، مطبعة صلاح الدين، الطبعة الثانية، ١٩٨٦ بغداد.
- البرجس، رغد فيصل عبدالعزيز. (٢٠١١)."**دوافع استخدام الشباب الكويتي للمواقع الإلكترونية عبر الإنترنت**"،المجلة المصرية لبحوث الرأي العام،المجلد العاشر –العدد الثالث –يناير –يونيو ٢٠١١، كلية الاعلام – جامعة القاهرة
- خضر، نرمين زكريا. (٢٠٠٩). " **الاثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية** (دراسة على مستخدمي Facebook)، كلية الاعلام . جامعة القاهرة، مؤتمر الأسرة وتحديات العصر ١٥- ١٧ فبراير ٢٠٠٩
- شطناوي، غالب علي؛السماسيري، محمود يوسف محمد. (٢٠١١)،**استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الاجتماعية على الإنترنت وتأثيراتها–الفيسبوك نموذج**،القاهرة: جامعة القاهرة –كلية الاعلام
- العبد، عاطف. (٢٠٠٠). **المنهج العلمي في البحوث الإعلامية** (القاهرة، دار الهاني، ٢٠٠٠)
- عبد الحميد، محمد. (٢٠٠٠).**البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** (القاهرة: عالم الكتب ٢٠٠٠)
- عبدالرازق، جيلأن محمود. (٢٠١١). "**مواقع شبكات التواصل الاجتماعي كوسائط لإكساب الشباب مهارات التعلم الذاتي وسلوك المشاركة المدنية** "، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد العاشر – العدد الرابع – يوليو – ديسمبر ٢٠١١ . كلية الاعلام . جامعة القاهرة
- عزي، عمر محمد.(٢٠٠٩). **وسائل الاعلام التقليديةوالجديدة والمجال العام:دراسة تطبيقية على قضايا الحريات**،رسالة ماجستير غير منشور، كلية الاعلام: جامعة القاهرة (٢٠٠٩)
- غريب، محمد (٢٠١١). "**مواقع شبكات التواصل الاجتماعي كوسائط لإكساب الشباب مهارات التعلم الذاتي وسلوك المشاركة المدنية**"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد العاشر، العدد الرابع، يوليو- ديسمبر ٢٠١١.
- كلية دبي للإدارة الحكومية. (٢٠١١). "الاعلام الاجتماعي والحراك المدني: تأثير فيسبوك وتوتير"، تقرير الاعلام الاجتماعي العربي، مايو ٢٠١١.
- منصور، تحسين بشير. (٢٠٠٤). "**استخدام الإنترنت ودوافعها لدى طلبة البحرين،دراسة ميدانية** "، المجلةالعربية للعلوم الأنسانية، جامعة الكويت، العدد ٨٦ ربيع ٢٠٠٤
- منصور، منال عبده محمد. (٢٠١١). "**التأثيرات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لموقع Facebook**"،المجلةالعلمية لبحوث الاعلام، كلية الاعلام . جامعة القاهرة العدد السابع والثلاثون. يناير. يونيو ٢٠١١

• **المراجع الاجنبية** :

- Barker&Valerie.(2008). **Older Adolescents Motivations for Use of Social Networking Sites: The Influence of Group Identity and collective Self-esteem**. Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, TBA. Montreal-Quebec- Canada.
- Boyd, D.(2007).Why youth (Heart) Social Network Sites: The Role of Networked Publics in Teenage Social life.Mac Arther Foundation Series on Digital Learning –Youth, Identity and Digital Media Volume (ed.David Buckingham) Cambridge, MA: MI Press.
- Bringnall, T., Valley, V. (2011).Internet Communication & their Impact on Social Interactions among Youth, International Sociological Association, Sociological Abstract.
- Clark, N., Boyer, L.&Shu-Yueh, L. (2007)."A place of Their Own: An Exploratory Study of College Students, Uses of Facebook "Paper presented at the annual meeting of the Intern- ational Communication Association, TBA, San Francisco- CA, May 24.
- Crook C. (2008) *Web 2.0 technologies for learning: The current landscape – opportunities, challenges, and tensions*.Becta Research Reports. Becta, Coventry. Availableat: http://research.becta.org.uk/upload-dir/downloads/page_documents/research/web2_technologies_learning. pdf (last accessed 7 January 2010).
- Dahlberg, L.(2001) "Extending the public sphere through cyberspace: The case of Minnesota E-democracy "، 2001، Available at www.firstmoday.org/issues/issue6_3/dahlberg/index.html#note2،Accessedon: 4/9/2010.
- Dahlberg, P. (2005)."**The internet, Public Spheres, and Political communication: Dispersion and Deliberation**", Political Communication, (Vol.22،2005) p.153, published online by EBSCO Publishing,Provider ofEBSCO host Available at:http://ebscohost.com.
- Duggan, A., Hess, B., Morgan, D.Kim, S & Wilson. (1999)" **Measuring students'attitude towardeducational use of the**

internet ", Paper presented at the Annual Conference of the American Educational Research Association, Montreal- Canada.April 19-23-1999.

- Ebner, M., Lienhardt, C., Rohs, M. & Meyer, I. (2010) Microblogs in higher education – a chance to facilitate informal and process-oriented learning.*Computers & Education* 55، 92–100.
- Grosseck, G. & Holotescu, C. (2009) *Can we use Twitter for educational activities?* Proceedings of the 4thInternational Scientific Conference: eLearning and Software for Education, Bucharest, Romania. Available at: http://adlunap.ro/eLSE_publications/papers/2008/015.-697.1.Grosseck%20 GabrielaCan%20we%20use.pdf (last accessed 12 January2010).
- Higher Education Research Institute (2007) *College freshmen and online social networking sites*. Availableat: http://www.gseis.ucla.edu/heri/PDFs/pubs/briefs/brief-091107-SocialNetworking.pdf (last accessed 7 March2010).
- Hughes A. (2009) *Higher education in a Web 2.0 world.JISC Report*.Available http://www.jisc.ac.uk/media/documents/publications/heweb20rptv1.pdf (last accessed 7 January 2010).
- Junco R. & Mastrodicasa, J. (2007) Connecting to the Net. Generation: What Higher Education Professionals Need to Know about today's Students. NASPA-Washington- DC
- Ha, A. (2011).Twitter says users send 1 billion tweets per week. Retrieved (2013) from: http://venturebeat.com/2011/03/14/twitter-1-billion-tweets/#FtGtOoHw7OpLo2Sc.99
- Lyman, P., Berkely& Carter, M. (2008)."**New Study Shows Time Spent Online Important for Teen Development ".**http: //www. macfound .org/C.IKLXJ8MQRH/b.4773437
- Mastrodicasa, J. & Kepic, G. (2005) *Parents gone wild*. Paper presented at the National Meeting of the National Academic Advising Association, Las Vegas- NV.

- Oberst, L. (2010). *The 6S Social Network*. Retrieved(2013) from: http://sixsentences.ning.com/profile/LindsayOberst.
- Ritzenthaler, G.& Stanton, D.(2009)."**Facebook groups as an e-learning component in higher education courses: one successful case study**", Paper presented at the annual meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication, Sheraton Boston- Boston- MA.
- Schill, R. (2011). Social Networking Teens More Likely to Drink, Use Drugs, Study *Finds*.Retrieved from: http://jjie.org/teens-on-Facebook-more-likely-drink-oruse-drugs-study-finds/20713
- Schoonderwoerd,N.(2011).Number of active Twitter users world wide.Retrieved (2013) from: http://colombia.twirus.com/details/blog/722/
- Subrahmanyam, K. (2011) The impact of Interactive Technology on Children and Adolescents Cognitive and Social Skills, Paper presented at the Annual Conference of American Psychological Association (109th, San Francisco- CA. August 2001)
- Walsh, P. (2008). Study finds educational value to Facebook& Myspace.Submitted by Scripps Howard;News service publication. www.scrippnews.com/node/.

❋❋❋❋❋❋❋